



جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ
وِزَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعَالِي
جَامِعَةُ سَامَرَاءَ
كَلِيَّةُ التَّرْبِيَّةِ

مجلة سُرَّحُ جُرْطِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الثاني والسبعون / السنة السابعة عشرة

ذي القعدة ١٤٤٣هـ / حزيران ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813-1735



مجلة سمرقند

للدراستات الإنسانية
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الثاني والسبعون - السنة السابعة عشرة
ذي القعدة ١٤٤٣ هـ - حزيران ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ. ياسر محمد صالح	جامعة سامراء / كلية التربية
مدير التحرير:	أ. م. د. قيس علاوي خلف	جامعة سامراء / كلية التربية
مدقق اللغة العربية:	م. د. هشام ستار مهدي	جامعة سامراء / كلية التربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ. م. د. سيف حبيب حسن	جامعة سامراء / كلية التربية
الشؤون الادارية:	م. م. فاروق شاكر محمود	جامعة سامراء / كلية التربية
الشؤون المالية:	السيد: حسان علي حسين	جامعة سامراء / كلية التربية

ISSN : 1813 – 1735

البريد الالكتروني: srmraj@uosamarra.edu.iq E-mail:

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

أعضاء هيئة التحرير



أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل	جمهورية مصر العربية / جامعة المنوفية / كلية الآداب
أ.د. عمر محمد علي	جمهورية مصر العربية / جامعة حلوان / كلية الآداب
أ.د. كمال بن صحراوي	الجزائر / جامعة ابن خلدون / كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
أ.م.د. أشواق سالم إبراهيم	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. أنوار محمود مسعود	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. خالد شكر محمود	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية الآداب
أ.م.د. رعد سرحان إبراهيم	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. سعيد بن محمد القرني	المملكة العربية السعودية / جامعة أم القرى / كلية اللغة العربية
أ.م.د. سيف حبيب حسن	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. طه خالد محمد	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. عفاف حافظ شاكر	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. ليلى خلف السبعان	دولة الكويت / جامعة الكويت / كلية الآداب
أ.م.د. مراد احمد خلف	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. منذر كامل اسماعيل	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. ميسم بهاء صالح	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. يوسف مظهر احمد	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
م.د. رياض خليل حسين	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
م.د. هشام مهدي ستار	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية

ISSN: 1813 - 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.

ISSN : 1813 – 1735

- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الأسس الطباعية للبحث



- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) أو مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

مجلة سر من رأى

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

ISSN 1813-1735

مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف

البريد الإلكتروني للمجلة:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد

ففي زمان صار التمسك بالثواب بأنواعها نادرا والتشبث بالقيم بات نذرا تمضي مجلة سر من رأى في مسيرتها متمسكة بما يميزها ويرسخ اقدامها في أرض أساسها الضوابط والمعايير المحترمة في كل جوانبها سواء أكان ذلك في نوعية البحوث العلمية او مكانة المحكمين ونزاهتهم أو في إدارة ينماز افرادها بالالتزام والمهنية والاحترافية في عملهم والرائد لا يكذب اهله نحمد الله على فضله ومنه في توفيقنا وتسديدنا لما فيه الخير والعطاء .

والله ولي التوفيق

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

مدير التحرير

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

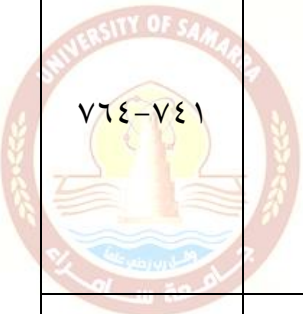
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

رقم القبول	المحتويات	الصفحة
محور اللغة العربية		
	إبدال عين (آب) وأخواتها ياء د. فيصل بن علي المنصور جامعة أم القرى - كلية اللغة العربية - قسم اللغة والنحو والصرف	٤٢-٣
١٣٣٥	آراء النقاد في شعر الخطيئة م.د. عبد الله جاسم حسين محمد الجميلي المديرية العامة لتربية كركوك	٥٨-٤٣
١٣٧٣	التناصُّ الثريُّ في شعر جاسم محمد جاسم أ. م. د. خديجة أدري محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة تكريت - كلية الآداب م. م. رشدي طلال لطيف وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٨٦-٥٩
١١٢٢	الدلالة الصوتية للفاصلة القرآنية في الخطاب النسوي د. غازي فيصل مهدي حمد وزارة التربية / المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية سامراء م.م. سوزان مصطفى حسين كلية التربية للبنات جامعة الموصل	١٠٨-٨٧
١٣٠٦	السلام الحجاجية في مرثية ابن وهب (٤٨٤هـ) أ.م.د صفاء حسين لطيف جامعة كربلاء / كلية العلوم الإسلامية م.م باسم شعلان خضير المديرية العامة لتربية النجف الأشرف	١٣٠-١٠٩
١٣٣٧	العامة والقبح في الشعر مقارنة بين الأعشى وبودلير (دراسة ثقافية) م.م إيمان غازي علي - وزارة التربية - العراق م.م موج يوسف محمد / الجامعة العراقية - كلية العلوم الإسلامية قسم اللغة العربية	١٦٢-١٣١

	القراءات القرآنية التي عارضها النحويون في الأسماء المرفوعة والأسماء المنصوبة (الصائبون، غير) انموذجاً م.د. سارة عباس فرج جامعة سامراء - كلية العلوم الاسلامية	١٣٩٦
١٨٠-١٦٣ ٢٠٢-١٨١	تمثلات الاعاقة في رواية سيدات زحل للروائية لطيفية الدليمي د. الهام عبد الوهاب عبد القادر قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل	١٢٨٩
٢٢٨-٢٠٣	قرينة المطابقة وأثرها في معاني آيات المتشابه اللفظي م.م. سفرجل شكر خلف محمود جامعة كركوك / كلية الآداب	١٢٥٩
٢٤٨-٢٢٩	قصيدة (حانة الكلب) لسركون بولص مقارنة تفكيكية أ.م.د. سامي ناجي سوادي قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة رابرين - إقليم كردستان العراق	١٢٩٢
٢٧٨-٢٤٩	ملاح الفكر النحوي عند الكافيجي (ت ٨٧٩هـ) في كتابه شرح الاعراب عن قواعد الاعراب أ.م.د. هديل عبدالحليم داود البكر جامعة الموصل - كلية التربية للبنات	١٣٠١
محور الشريعة		
٣٠٠-٢٨١	أثر السنة النبوية في مناقشات المشركين م.د. بكر محمود علو مهدي السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن الكريم أ.م.د. طه خالد محمد عرب جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن الكريم	٩٥٧
٣٣٠-٣٠١	اختيارات الإمام أبي الخطاب الكلوزاني في ضوء كتابه الهداية في مسائل الطهارة والصلاة أ.م.د. أشجان حميد باصي الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم الشريعة / الأختصاص فقه مقارنة	١٤٠٣

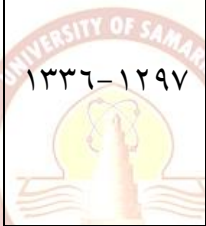
٣٥٨-٣٣١	الأحاديث المتعلقة بضياح الأمانة في آخر الزمان وقبل قيام الساعة (دراسة وتحليل) أ.م.د. خميس ضاري عبد علي جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية	١٣٦٨
٣٨٢-٣٥٩	جَهَةُ الْوَحْدَةِ الذَّاتِيَّةُ لِعِلْمِ الْكَلَامِ وَأَثَرُ الْخِلَافِ فِيهَا فِي مَنَاجِجِ التَّصْنِيفِ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ أ.م.د. طه خالد محمد عرب جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن	١٤٥٤
٤١٠-٣٨٣	الدوغمائية الدينية وأثرها في الديانة المسيحية "عرض وتحليل" د. أنهار أحمد محمد جامعة السلطان محمد الفاتح / إسطنبول - تركيا	١٤٦١
٤٣٦-٤١١	الرضاعة المحرمة في الفقه الإسلامي أ.م.د. جاسم محمد حميد ولي الخالدي وزارة التربية / مديرية تربية محافظة نينوى	١٢٥١
٤٦٠-٤٣٧	السَّهْدَرِينَ وَاهْمِيَّتُهُ فِي الْمَجْتَمَعِ الْيَهُودِيِّ - دراسة وصفية م.م. بلال محمد عباس العيساوي جامعة سامراء - كلية العلوم الإسلامية م.م. عصام محمود جاسم جامعة الفلوجة - كلية العلوم التطبيقية	١٢٧٢
٤٧٦-٤٦١	العملات الرقمية (البيتكوين) بين الشريعة وضرورات العصر د. أسعد كمال محمد الهاشمي مدرس الفقه المقارن - جامعة ماردين آرتوقلو	١٤١٩
٥١٢-٤٧٧	قصة غرق فرعون بين الحقيقة والوهم أ.د. أحمد محمد أحمد سلامة جامعة سامراء - كلية العلوم الإسلامية	٣٣٠
٥٢٦-٥١٣	مبادئ العلوم في الفكر الإسلامي - دراسة في مبادئ علم الكلام د. علي محمود العمري جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية / إسطنبول	١٤٦٠

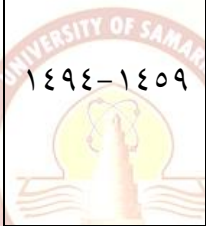
٥٩٦-٥٢٧	مسائل في احكام الصلاة عند نوازل الاوبئة (جائحة كوفيد ١٩ انموذجا) م. د. صلاح انور عبد فرحان ديوان الوقف السني	١٣١٢
محور التاريخ والجغرافيا		
٦٢٢-٥٩٩	الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن الأوبئة في الجزائر إبان العهد العثماني ١٥١٨-١٨٣٠ م أ.م. د. سلوان رشيد رمضان المديرية العامة لتربية صلاح الدين	١٢٩٦
٦٥٠-٦٢٣	الأحوال العمرانية في سامراء قبل الفتح الإسلامي للعراق أ. د. قاسم حسن آل شامان السامرائي كلية التربية - جامعة سامراء م. د. زكريا هاشم أحمد الخضر كلية الآداب - جامعة سامراء	١٢٠٠
٦٧٤-٦٥١	الإدارة الإيطالية في ليبيا من ١٩٣١ - ١٩٤٠ م أ.م. د. هادي جبار حسون المعموري جامعة سامراء / كلية التربية هوازن أشرف محمود حسن جامعة سامراء / كلية التربية	١٣٢٧
٧٠٤-٦٧٥	التباين المكاني للإصابات والوفيات وحالات الشفاء لجائحة كورونا covid-19 في العراق لعام ٢٠٢٠ أ.د. حسين علون إبراهيم السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية	١٤٥١
٧٤٠-٧٠٥	التخطيط العمراني والتوزيع الحضري للعواصم الأثرورية أ.م. د. منى عبد الكريم حسين القيسي كلية الآثار العراقية / جامعة الكوفة	١٢٨٨

 ٧٦٤-٧٤١	التوجه نحو الزراعة الحافظة في محافظة صلاح الدين وأثرها على التنمية المستدامة أ.د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الجنابي كلية التربية - جامعة سامراء أ.م.د. عدنان عطيه محمد الفراجي كلية الآداب - جامعة تكريت	١٠٤٣
٧٩٦-٧٦٥	الثورة الفرنسية وموقف الحكومة البريطانية منها حتى عام ١٧٩٥م م.م. ايمن عبد الكريم محمود / جامعة سامراء - كلية الآداب أ.د. عادل محمد حسين / جامعة سامراء - كلية التربية أ.د. علاء طه ياسين / جامعة سامراء - كلية الآداب	١٢١٨
٨١٦-٧٩٧	الطرق البرية الخارجية الاندلسية أ.د. صلاح الدين حسين خضير جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية م.م. بسام عبد الحميد حسين السامرائي وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٩٩
٨٤٨-٨١٧	العلاقات السوفيتية الصينية ١٩١٧-١٩٢٧ أ.م.د. حيدر لازم عزيز جامعة البصرة - كلية الاداب - قسم التاريخ	١٢٩٥
٨٦٦-٨٤٩	الفتح الإسلامي لمدينة تستر الفارسية عام ١٧ هـ بين التحديات والنتائج م.د. شيماء حسين علي كلية التربية الاساسية / قسم المعلم الأول	١٣٣٦
٨٩٦-٨٦٧	النماذج المناخية ومدى فاعلية استخدامها في التنبؤ بأحوال الطقس والمناخ المستقبلي م.م. رافع خضير إبراهيم قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت	١٣٤٨
٩٢٢-٨٩٧	النمو السكاني والتوسع المساحي وأثره على مدينة الحمدانية (قوة قوش) م.د. رائد احمد يوسف الجبوري المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك	٩٧٥

٩٤٤-٩٢٣	تاريخ علماء بغداد للإسلامي انموذجاً للصلات العلمية بين الموصل وبغداد م.د. حنان عبد الخالق علي السبعوي تاريخ إسلامي / حضارة عربية إسلامية / جامعة الموصل / مركز دراسات الموصل	١٣٦٩
٩٧٦-٩٤٥	تحليل جغرافي للتركز السكاني في قضاء الحمدانية للمدة ٢٠١٣-٢٠٢٠ م.د. مهند محمد حميد جامعة كركوك / كلية الآداب - قسم الجغرافية التطبيقية	١١٧٤
١٠٢٤-٩٧٧	تسليم الوظائف وتوارثها في عصر أور الثالثة في ضوء طبقات الأختام الباحث: حسنين حيدر عبد الواحد قسم اللغات العراقية القديمة / كلية الآثار / جامعة الموصل أ.د. مؤيد محمد سليمان قسم اللغات العراقية القديمة / كلية الآثار / جامعة الموصل	١٢٦١
١٠٥٨-١٠٢٥	تطور التعليم النسوي في العراق اثناء العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٣ م.م. احمد عبد الغني عبد الله اليوزبكي / مديرية تربية نينوى	١٣٣٨
١٠٨٢-١٠٥٩	دور حركة الترجمة وإسهاماتها في نقل علوم الطب العربية إلى أوروبا م.د. اسراء سعدي عبود / جامعة سامراء كلية الآداب م.م.١. نور الهدى فائق محمد / جامعة سامراء كلية الآداب م.م. وسناء سعدي عبود / مديرية تربية صلاح الدين	٦٨٣
١١١٠-١٠٨٣	كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠ م.م. بهاء الدين محمد شهاب أحمد السامرائي مديرية تربية محافظة صلاح الدين / قسم تربية سامراء	١٢٦٠
١١٣٢-١١١١	مطابقة البيانات الفضائية مع البيانات الأرضية في تحديد وتأثير الكتل الهوائية على مناخ العراق شتاء أ.م.د. أحمد عبد الغفور خطاب جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية الباحث: عبد الله دخيل حسن جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	٦٩٥

 ١١٥٤-١١٣٣	مكافحة السلوكيات والممارسات الخاطئة المسيبة لمشكلة التلوث الضوضائي في مدينة الموصل د. نشوان محمود جاسم الزيدي جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية د. حلا حسن احمد جامعة الموصل - كلية التربية الاساسية	١٢٩٣
١١٧٢-١١٥٥	موقف الاحزاب السياسية العراقية والمصرية من نظام الحكم ١٩٢١-١٩٤٥ (دراسة مقارنة) الباحثة: ايناس حسين جمعة أ.د. علاء طه ياسين جامعة سامراء / الآداب	١١٦٦
١١٩٢-١١٧٣	هولاكو قراءة في شخصيته م.م. احمد فرحان حسين / جامعة سامراء - كلية الآداب م.م. حسان يحيى فرحان / جامعة سامراء - كلية الآداب	١٣٧٩
محور العلوم التربوية والاجتماعية		
١٢٣٠-١١٩٥	أثر استراتيجية (أوجد الخطأ) في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي م . د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق مديرية تربية صلاح الدين - الكلية التربوية المفتوحة	١٢٨٣
١٢٦٨-١٢٣١	أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم السابر م. د. سعد مصطفى علي مديرية تربية نينوي	١٣٤٦
١٢٩٦-١٢٦٩	أثر استراتيجية المناظرة في تنمية التفكير الاستنتاجي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية م. د. عيدان عطية سمح / جامعة تكريت	١٣١١

 ١٣٣٦-١٢٩٧	أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية م . د. سعد محمد خضير جامعة نينوى / مركز التعليم المستمر	١٣٤٧
١٣٦٠-١٣٣٧	التأثير الخلدوني في الفكر السياسي والاجتماعي والثقافي المعاصر الباحث : طالب عبد الجبار الدغيم مركز آرام للدراسات والبحوث / إستانبول	١٤٢١
١٣٨٠-١٣٦١	دور الإعلام العربي في نشر ثقافتنا الحوار والتسامح مع الآخر ... بين الواقع والمأمول د. عذراء عيواج جامعة الملك عبد العزيز - جدة (الملكة العربية السعودية)	١٤١١
١٤٠٨-١٣٨١	شهادة التصديق الإلكتروني م.م خلف ابراهيم سليمان المديرية العامة لتربية نينوى م.م وديان خالد عوده كلية القانون والعلوم السياسية / جامعة ديالى	٥٨٤
١٤٤٠-١٤٠٩	فاعلية القلق الكتابي في أداء طلبة الدراسات العليا بالجامعة فؤاد حسين علي القيسي قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت ابراهيم خلف صالح قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت د.ايدن عدنان رفيق قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت	١٣١٠
١٤٥٨-١٤٤١	فاعلية دروس مادة الرياضيات في التلفزيون التربوي من وجهة نظر طلبة الصف الثالث المتوسط م.م. مرتضى حسن ضاري مديرية التربية للرفصافة الثالثة	٨٩١

	مقومات الارتقاء بالمنهج الفني من وجهة نظر تدريسي كلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل م.د. هديل صبحي إسماعيل قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل	١٣٥٠
محور اللغات الأجنبية		
١٤٩٧-١٥١٠	إعادة تمثيل الواقع والأحلام في مسرحية هانز بيري "الزبيب في الشمس" وقصيدة "هارلم" لهيوز وقصيدة لبروكس "مطبخ صغير" م.د. وداد علاوي صدام جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية كلية طب الاسنان	١٣١٣
١٥١١-١٥٣٠	إدراك طلبة الجامعة للتعابير الاعترافية م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء م. ليلى عبد القادر قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء	١٣٤٥
١٥٣١-١٥٥٤	"الرابط" في بناء الجملة العبرية، مفهومه، أنواعه ووظائفه م. أحمد جاسم محمد / جامعة بغداد - كلية اللغات - قسم اللغة العبرية	١٣٥٣
١٥٥٥-١٥٨٨	الفن الراوي في رواية (تثؤ و دة لال) لصدقي هروري م. م. منى شعبان نجيب م. دلدار إبراهيم احمد	١٣٥١
١٥٨٩-١٦١٠	الهجرة والأدب في عمالقة الأرض للروائي أولي إدفارت رولفاج (1927) والسيدة إديث مود إيتون ، عطر الربيع (1912) م.د. أمل محمد جاسم قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت	١٣١٥
١٦١١-١٦٣٦	تخري صعوبات الطلبة العراقيين الدراسين اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في فهم المعنى المجازي للتعبيرات الاصطلاحية الإنجليزية د. وليد نعمان صباح / وزارة التربية - العراق	١٣٥٩

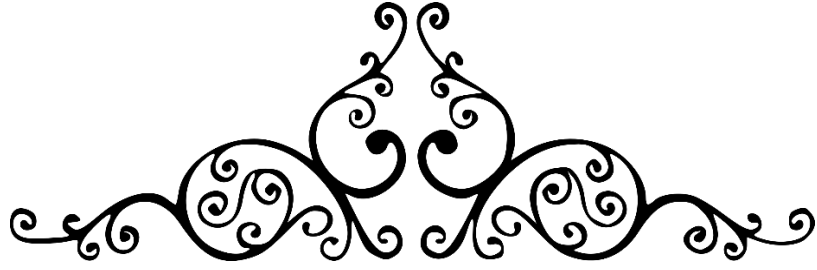
 ١٦٦٤-١٦٣٧	دراسة تاريخية للوظائف اللغوية في علم اللغة في القرن العشرين م. عبد اللطيف خليل ابراهيم جامعة سامراء - كلية التربية - قسم اللغة الانكليزية	١٤٢٠
١٦٩٢-١٦٦٥	دراسة تفسيرية لـ MUST بوصفها أداة للضرورة والالزام في اللغة الإنجليزية مع الإشارة إلى اللغة العربية م. حسين خلف نجم كلية التربية الأساسية - جامعة كركوك أ.م. محمود عباس داود كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة تكريت	٩٧١

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



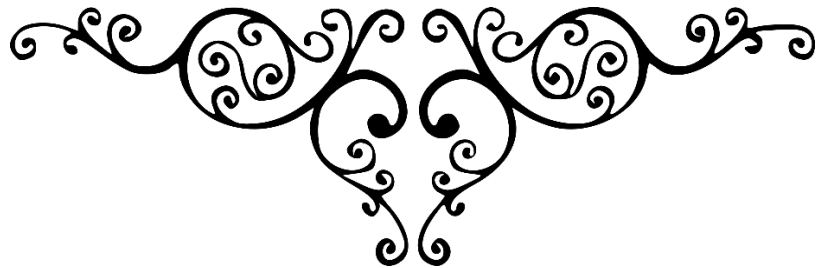
جَهَةُ الْوَحْدَةِ الذَّاتِيَّةُ لِعِلْمِ الْكَلَامِ وَأَثَرُ الْخِلَافِ فِيهَا فِي مَنَاهِجِ التَّصْنِيفِ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ

.....

أ.م.د. طه خالد محمد عرب

جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن

البريد الإلكتروني: taha.kh@uosamarra.edu.iq





المُلخَص

جَهَّةُ الْوَحْدَةِ هِيَ أَمْرٌ جَامِعٌ يَكُونُ سَبَبًا لَوْحْدَةِ الْمَسَائِلِ الْعِلْمِيَّةِ بِحَيْثُ تَتَشَخَّصُ وَتُقَرَّدُ بِاسْمٍ وَاحِدٍ. وَالْبَاحِثُ عَنِ الْمَسَائِلِ يَحْتَاجُ تَمْيِيزَهَا لِتَكُونَ عِلْمًا مُسْتَقِلًّا لِيَنْتَفِعَ مِنْهُ بِتَمْيِيزِ مَوْضُوعِهِ فَإِنْ تَمَازَى الْعُلُومُ بِتَمَازِيزِ الْمَوْضُوعَاتِ.

وَكَذَا تَتَمَيَّزُ غَايَتُهَا فَجَهَةُ الْوَحْدَةِ الْمُنْضَبِطَةُ هِيَ الْمَوْضُوعُ وَالْغَايَةُ. وَالْمَسَائِلُ الْعَقْدِيَّةُ تَمُضَبُّطُهَا بِتِلْكَ الْجَهَّتَيْنِ فَتَمَيَّزَتْ بِاسْمِ "عِلْمِ الْكَلَامِ" فَانْضَبَطَتْ بِالْمَوْضُوعِ وَالْغَايَةِ. وَالْمَسَائِلُ الْعَقْدِيَّةُ تَمُضَبُّطُهَا بِتِلْكَ الْجَهَّتَيْنِ فَتَمَيَّزَتْ بِاسْمِ "عِلْمِ الْكَلَامِ" فَانْضَبَطَتْ بِالْمَوْضُوعِ وَالْغَايَةِ.

الكلمات المفتاحية: جَهَّةُ الْوَحْدَةِ، الْذَاتِيَّةُ، عِلْمُ الْكَلَامِ الْإِسْلَامِيِّ.

The point of subjective unity of theology and the impact of the dispute in it on the classification curricula for the creed scholars

Assist. Prof. Dr. Taha Khaled Mohammed Arab
University of Samarra / College of Education / Department of Quranic Sciences
Email: drtahtaraba@gmail.com

Abstract

The point of unity is a comprehensive matter that is a reason for the unity of scientific issues so that they are identified and singled out by one name.

The researcher of issues needs to distinguish them to be an independent science in order to benefit from the distinction of his subject.

Likewise, its purpose is distinguished, as the aspect of the disciplined unit is the subject and the goal. And theological issues were seized in those two directions, so they were distinguished by the name of 'ilm al-kalam', so they were regulated by the subject and the goal.

Keywords: unit side, subjectivity, Islamic theology.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإن البحث الكلامي لدى علماء المسلمين ومنذ نشأته في التدوين أخذ يتطور برعاية ضبط المسائل.

وهذا المسلك جاء نتيجة مراحل مرت على الأفكار الإسلامية والعقائد ممن جاؤوا بتركة ومخلفات أديانهم السابقة، فكان للنظر العقلي الدور الفاعل في معالجة تلك الأفكار؛ لأنَّ المقررات العقلية قطعية، ولغة التخاطب هي المنطق، وبيئتها الفلسفة، فكان علم الكلام ترياقاً لتلك الأفكار.

حتى آل علم الكلام كالفلسفة في استعمال الألفاظ والتحاكم إلى المنطق، فكان لزاماً على محققي المتكلمين أن تكون مناهجهم وفق طريقة التفكير الفلسفي لشيوع لغة التفاهم به من حيث الآلات والوسائل والصور.

ومن الطبيعي أن يكون ثمة قاسم مشترك يجمع مسائله كموضوعه وغايته وغير ذلك مما يسمى بـ ((جهة الوحدة)) التي هي من أجزاء العلوم ^(١)، ومعاملة مسائل العلوم المشتقة وفق هذه الجهة؛ لنتمايز ويُعيَّن لها اسمٌ مستقلٌّ وتُعاملُ معاملةً شيءٍ واحدٍ.

ومما يلاحظ علماء المعقول ركّزوا على عنصر ((الموضوع)) من بين عناصر أجزاء العلوم، وجعلوه معياراً تتمايز به المسائل حتى قال العلامة التفتازاني ^(٢) : ((اتَّفقت كلمة القُوم على أن تمايز العُلوم في أنفسها إنّما هو بحسب تمايز الموضوعات)) ^(٣)، فكان لموضوع المسائل المبحوث عنها دورٌ أساسي في تمييزها وانتماؤها إلى ذلك العلم، فأئى مسألة عُرِف موضوعُها فهي إلى عِلْمِها تنتمي.

ونظرية ((تمايز العلوم بتمايز الموضوعات)) التي تعرّض لها غير واحد ^(٤) - ومنهم العلامة السعد التفتازاني - لم تكن السبيل الأوحد، بل هناك نظريات وسبل أخرى كجهات جامعة؛ لإحكام المسائل وضبطها؛ كنظرية ((العلوم تتمايز بناءً على تمايز أغراضها وغاياتها)) ^(٥)، وفي هذه الحالة يكون كل علم عبارة عن مجموعة من المسائل والقضايا ذات الغرض الواحد، واختلاف العلوم باختلاف أغراضها.

وكذلك هناك نظرية أخرى وهي التي تقوم على أساس مفهوم ((المركب الاعتباري))، والمركب الاعتباري هو الذي لا تكون وحدة عناصره المكوّنة له وحدةً حقيقية، وإنما هي وحدة عرضية مجازية. فوحدة الجنس والنوع عند المناطق وحدة حقيقية، وأما وحدة الطلاب في الصف مثلاً، فهي وحدة اعتبارية تابعة لوحدة اللحاظ أو النظر أو العرض أو ما إلى ذلك من العوارض الطارئة.

وكل علم حسب نظرية ((المركب الاعتباري)) هو في الواقع مركب اعتباري، فالذي يجعل المسائل مجموعة واحدة هو الهدف والغرض الواحد المترتب عليها، ومع هذا فالعلوم تتمايز بهذه المركبات الاعتبارية وليس بأغراضها.^(٦)

والمُعَوَّل عليه في جميع التصنيفات العلمية هو الأول وهو التمايز بحسب الموضوع المعبر ضمن ما يسمونه بـ ((جهة الوحدة))؛ أي : الأمر الذي يكون جهة لوحدة المسائل وسببا لتسميتها باسم واحد، الذي يجسده لنا في مقدمات العلوم هو الموضوع والغاية^(٧).

فجهة الوحدة - كما سيأتي - الأمر الجامع سواء كان موضوعاً للعلم أو غايةً وغرضاً له حسب النظريات الثلاثة المتقدمة^(٨).

ودائرة هذا البحث لا تدور حول بيان ((جهة الوحدة)) ومرجعيتها العقلية وبقية أبحاثها فإن مضانه علم المنطق، وإنما تدور حول الجهة الجامعة للمسائل الكلامية التي هي أحد مصاديق ((جهة الوحدة)) المطلقة، وبيان الذاتية منها، وما جرى فيها من خلاف حول موضوع المسائل. وهنا يتفرع من هذه الجدلية سؤال عن إمكانية تطوّر هذه الجهة (الموضوع) ؟ وبعبارة الأخرى: هل لما يُسمى بـ ((علم الكلام الجديد)) جهة وحدة يمكن أن تدور مسائله حول موضوع كلي؛ لتكتمل مبادئه؛ ليكون فناً مدوّناً يدخل الدائرة العلوم الإسلامية ؟

ومما تقدم يظهر جلياً الوجه الداعي لاختيار العنوان الموسوم بـ ((جهة الوحدة الذاتية لعلم الكلام))، وأثرها في مناهج التصنيف الكلامي عند المتكلمين^(٩).

فجاء هذا البحث وفق خطة مكونة من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة.

المبحث الأول: للتعريف بجهة الوحدة وبيان أقسامها.

المبحث الثاني: جهة الوحدة الذاتية لعلم الكلام، وتوضيح الخلاف في :

هل أنّ ((ذات الله تعالى))، أو ((الموجود))، أو ((المعلوم)) موضوع لعلم الكلام ؟

وما هو ((علم الكلام الجديد)) وما موضوعه ؟

المبحث الثالث : أثر الخلاف في جهة الوحدة الذاتية على مناهج التصنيف عند المتكلمين،

والمنهجية المفترضة لما يُسمى بـ ((علم الكلام الجديد)).

الخاتمة، واشتملت على النتائج والتوصيات وأختتم البحث بقائمة المصادر.



المبحث الأول : جهة الوحدة / المطلب الأول : مفهومها :

لابد من الكشف عن حقيقة جهة وحدة علم الكلام، وحتى يتم ذلك فلا بد من الوقوف على مفهوم ((جهة الوحدة))، وبيان أقسامها. والنظر إلى هذا المركب من وجهين:

الفرع الاول : من حيث كونه مركباً إضافياً، ف((جهة الوحدة)) مركب إضافي مُكوّن من لفظين : ((جهة)) و((وحدة))، فال((جهة)) في اللغة : الناحية والجانب، و((الوحدة)) -بكسر الواو وسكون الحاء - على وزن فِعْلة في اللغة : الانفراد؛ أي : كون الشيء منفرداً^(٩).

الفرع الثاني : ((جهة الوحدة)) من حيث كونه لقباً علمياً في اصطلاح المناطقة : هي الأمر الذي بسببه صارت المسائل الكثيرة المتعددة معتبرة شيئاً واحداً؛ بحيث تُسمى باسم واحد^(١٠)؛ قال العلامة محمد أمين^(١١) في شرحه ل((جهة الوحدة)) : ((كل علم عبارة عن المسائل المتكثرة المتعددة^(١٢) ومع ذلك قد عدّوه علماً واحداً، وسّمّوه باسم واحدٍ وأفردوه بالتدوين، فلا شك أن هناك أمراً يناسب تلك الكثرة ويرتبط به بعضها ببعض بواسطته وأُسْتُخِصَ عُدّها علماً واحداً، فذلك الأمر هو ((جهة الوحدة)) بمعنى جهة صارت سبباً للوحدة الاعتبارية لتلك الأمور المتكثرة، فإضافة الـ((جهة)) إلى ((الوحدة)) إضافة لامية^(١٣) من قبيل إضافة السبب إلى المسبب))^(١٤).

المطلب الثاني : أقسام جهة الوحدة

لا يخفى أن الكلام هنا مُنَزَّل ومفترض في مطلق العلم من غير تخصيص بعلم معين، فلا شك أن تكون جهة وحدة للعلم المطلق جهة اعتبارية لا حقيقية؛ إذ الأمر الجامع الشامل للمسائل المتعددة للعلم المطلق لا يكون إلا اعتبارياً^(١٥).

وما يهمنا هنا هو العلوم المخصوصة كعلم الكلام وبقية العلوم الشرعية - العقلية والأدبية - لا العلم المطلق؛ إذ الخوض في المطلقات والكليات - التي هي وسائل - شروع تمهيدي للوصول إلى المقيدات والجزئيات - التي هي مقاصد وأهداف البحث.

وبناءً على ما تقدم فالأمر الشامل الجامع لمسائل علم مخصوص معين كعلم النحو أو الكلام مثلاً ربما يكون : أ- موضوع العلم، ب - وربما يكون غايته.

فإذا كان موضوع العلم فإن موضوعات بعض العلوم ربما تكون أموراً لها حقائق، وبعضها أموراً لا حقائق لها، بل هي أمور اعتبارية، فعليه كانت جهة وحدة العلوم قسمين على النحو الآتي :

أ- جهة الوحدة الذاتية.

ب- جهة الوحدة العرضية.

الفرع الاول : جهة الوحدة الذاتية : هي الأمر الجامع للمسائل المنسوب إلى الذات. و(الذات) ههنا المراد به موضوع العلم^(١٦)، وموضوع العلم : ربما يكون ١- أمراً حقيقياً؛ كالجسم الطبيعي الذي هو موضوع علم الحكمة الطبيعية، وكالعدد الذي هو موضوع علم الحساب^(١٧)، ٢- وربما يكون أمراً اعتبارياً؛ بأن يكون موضوع ذلك العلم أشياء متناسبة متشاركة :

أ- فقد تكون متشاركة في أمر ذاتي مثل ((الخطّ والسّطح والجسم التعليمي)) التي هي بمجموعها موضوع علم الهندسة المتشاركة في المقدار، ومثل ((الكتاب والسّنة والإجماع والقياس)) المتشاركة بمجموعها في الدليل الذي هو جنس الأربعة؛ أي : الأدلة الإجمالية^(١٨).
ب- وقد تتشارك في أمر عرضي؛ كموضوعات مسائل علم الطب المتشاركة في الانتساب إلى الصّحة التي هي الغاية في ذلك العلم^(١٩).

الفرع الثاني : جهة الوحدة العرضية : وهي الأمر الجامع الشامل لمسائل العلم شمولاً غير ذاتي؛ أي : أنّ هذا الأمر الجامع ليس كالجبهة الأولى التي هي موضوع العلم، وإنما هي جهة خارجة عن المسائل تابعة لها فقولهم ((جهة عرضية))؛ أي : منسوبة إلى العرض القائم بالغير المتعلقة به، فكما أنّ العرض - كالسواد مثلاً - تابعة للذات - كالجسم - كذلك الجهة المتعلقة به تكون تابعة للجهة الأولى الذاتية في أنّها تُعدّ المسائل الكثيرة باعتبارها علماً واحداً، وللمتبوع فضلٌ ورجحانٌ على التابع؛ ولذا اعتنى علماء المعقولات بالجهة الأولى الذاتية في كثيرٍ من الأحيان أكثر من اعتنائهم بالجهة الثانية العرضية^(٢٠).

وتلك الجهة العرضية هي الغاية من العلوم سواء كانت تلك العلوم هي في نفسها غايات كالفقه والعقيدة والتفسير والحديث، أو كانت من علوم الوسائل؛ أي : آلة لغيرها؛ كعلم النحو والصرف والمنطق^(٢١)، فبعض النظر عن طبيعة تلك العلوم فلها جهة جامعة تربط مسائلها ببعضها بحيث تُعدّ علماً واحداً وتُسمّى باسم واحد، لكن جامعية عرضية؛ لكون الاجتماع في الغاية أمراً عرضياً.

فإننا لو نظرنا إلى غايات العلوم لوجدناها لازمة لمسائلها تابعة لموضوعها كغاية علم النحو مثلاً وهو ((سلامة اللسان من اللحن في الإعراب)) فإن هذه الغاية :

- ١- لازمة للكثرة النحوية التي هي مسائل النحو كمسألة : ((الفاعل مرفوع))، ((المفعول منصوب))، ((المبتدأ له الصدارة ويكون مرفوعاً))، ((المضارع اذا سُيق بناصب يكون منصوباً))... إلخ.
- ٢- وتابعة لموضوع علم النحو الذي هو ((الكلمة والكلام))... وكذا الكلام في بقية العلوم ومنها علم الكلام، وسيأتي بيانه.



خلاصة المبحث :

١. جهة الوحدة مطلقاً : أمرٌ جامعٌ لمسائل العلم يجعل منها أمراً واحداً؛ بحيث تُسمَّى باسمٍ واحدٍ.
٢. جهة وحدة العلم المطلق: اعتبارية لا غير؛ لكون الجهة الجامعة له أمراً اعتبارياً لا يتقيد بعلم معيّن.
٣. جهة الوحدة المطلقة تنقسم بحسب العلوم المخصوصة المعيّنة إلى :
 - أ- جهة الوحدة الذاتية : التي هي موضوع العلم المخصوص.
 - ب- جهة الوحدة العرضية : التي هي الغاية من العلم المخصوص.

وعليه فإنّ موضوع العلم المخصوص وغايته - بلا شك - جهةٌ جامعةٌ لمسائله مُميّزةٌ لها عن غيرها، لكنّ تمييز الموضوع لها ذاتي؛ لكون الموضوع هو الطرف المحكوم عليه في المسائل، فلا شك في كونها ذاتياً؛ نظراً للمسألة، وتمييز الغاية لها تمييزٌ عرضي؛ لكون الغاية أمراً خارجياً عن ذات المسائل. وسيأتي بيان انطباق القسمين وتنزيله في علم الكلام في المبحث القادم إن شاء الله تعالى.

المبحث الثاني : جهة الوحدة الذاتية لعلم الكلام

لا يخفى أنّ المبحث السابق كان تعريفاً اقتضته أهداف البحث فهو توطئة لما هو الهدف الأساسي منه، هو بيان موضوع علم الكلام ما هو ؟ فإنّ منهم من قال إنه ذات الله تعالى، ومنهم غير ذلك وسيظهر في المطالب الآتية.

المطلب الأول : ذات الله تعالى موضوع لعلم الكلام

ذهب قومٌ متقدمون إلى أنّ موضوع علم الكلام وجهة وحدته الذاتية هو ذات الله.

وممن صرح بذلك العلامة طاش كبري زاده ^(٢٢) ^(٢٣) والقاضي أبو الثناء سراج الدين الأرموي (ت: ٦٨٢هـ) ^(٢٤) والقاضي عبد الله بن عمر البيضاوي (ت: ٦٨٥ هـ) ^(٢٥)، وأبو الثناء شمس الدين بن محمود الأصفهاني (ت: ٧٤٩هـ) ^(٢٦).

ووجه ما ذهبوا إليه أنّه يُبحث فيه عن صفاته الثبوتية والسلبية، وأفعاله المتعلقة بأمر الدنيا والآخرة ^(٢٧).

تابع الإمام السمرقندي^(٢٨) أصحاب هذا القول فيما ذهبوا إليه، لكنه زاد في التعريف قيدا وهو « وذات الممكنات لكن من حيث استنادها إلى الله تعالى »^(٢٩)؛ لأنه يُبحث فيه عن أحوال الممكنات من حيث إنها محتاجة إلى الله تعالى، وجهة الوحدة هنا هي الموجود.

وبناء عليه - سواء اكتفينا بكون موضوعه " ذات الله وصفاته "، أو زدنا معه "ذات الممكنات"، فإن موضوع المسائل : ذات الله وصفاته وذوات الانبياء وما أخبر عنه القرآن"، ولا يخفى أن مسأله ستكون نصاً في ما هو عقيدة فقط، ولا يشمل ما من متعلقات المسائل، ولا ما هو من مبادئها، فإن قولنا : « الله موجود »، و« محمد ﷺ خاتم الانبياء والمرسلين »، و« الجنة حق » من مسأله قطعاً.

وأن قولنا مثلاً : « الكون قادراً حال » ليس منها قطعاً؛ لعدم كون موضوعها ذات الله، ولا الموجود؛ لأنَّ الكون من الأحوال.

المطلب الثاني : الموجود موضوع لعلم الكلام

ويتلخص هل القول في أنَّ موضوعه (الموجود من حيث كونه مُتعلِّقاً للمباحث الجارية على قانون الإسلام)، ومعنى ذلك أن موضوع المسائل لا يتقيد بالذات الالهية وصفاته ولا بذات الانبياء ولا بالسمعيات فقط، وإنما يتجاوز ذلك إلى كل ما هو موجود فعلاً.

وقد يسأل سائل عن الفارق بين علم الكلام والعلم الإلهي -الفلسفة- ما هو ؟ فاجابوا بأن علم الكلام يتميز عن العلم الإلهي -الفلسفة-^(٣٠) بكون البحث فيه إنما يكون على قانون الإسلام^(٣١).

وذكر العلامة سعد الدين التفتازاني بأن كون موضوعه هو الموجود من تلك الحيثية، أنه مذهب قدماء المتكلمين^(٣٢)، ويظهر أن الإمام حجة الإسلام الغزالي من هذا الفريق^(٣٣).

المطلب الثالث : المعلوم موضوع لعلم الكلام

قد أنكر فريق من أهل هذا الفن أنَّ موضوعه « ذات الله تعالى » أو « الموجود من حيث كونه متعلقاً للمباحث الجارية على قانون الإسلام »؛ لاعتبار أن كون موضوعه « الموجود من حيث... إلخ » لا يشمل البحث عن السلوك والإفتقار والاحتياج وقبول العالم للفناء وغير ذلك مما هو عقيدة إسلامية أو وسيلة إليها، فالسلوك والافتقار والاحتياج ونحوها ليس من الموجودات؛ ليتناوله العلم، ولهذا ذهبوا إلى أنه « المعلوم من حيث يتعلق به إثبات العقائد الدينية »، فإن كون موضوع المسألة « المعلوم » لا ينحصر في موجود أو حال أو اعتبار أو معدوم، فلا يتقيد بأمرٍ دون أمر فالبحث فيه حينئذٍ يشمل البحث عن شيءية المعدوم ونحوها من المسائل.



ومن أبرز الداهيين إليه عضد الدين الإيجي^(٣٤) والتفتازاني^(٣٥)؛ لأنَّ احتياج علم شرعي إلى علم غير شرعي غير لائق، فعمموا موضوع العلم من موجود إلى معلوم فصار ((المعلوم))؛ حتى يتناول الموجود الخارجي والموجود الذهني.

المطلب الرابع : ما يُسمى بـ ((علم الكلام الجديد)) وموضوعه

الفرع الاول : تأريخ المشكلة

استشكل جملةً من الباحثين قبل أكثر من قرنٍ من الآن أن جميع ما تقدّم في جهة وحدة المسائل الكلامية - التي هي ذات الله أو الموجود أو المعلوم - هي من علم الكلام القديم، وهو - حسب رأيهم - لا يفي بالإجابة على جميع مشاكل وشُبّه الحضارة الغربية والتي اطلع عليها الباحثون العرب والمفكرون المسلمون في حملات التغريب والاستشراق.

فكان من الداعيين الى التغريب السيد (أحمد خان)^(٣٦) كان يدعو المسلمين في الهند للإنخراط في الحضارة الغربية، وانبرى للرد على آرائه كثيرون منهم (السيد جمال الدين الحسيني) المعروف بـ (الافغاني)^(٣٧) وغيرهما.

الفرع الثاني : أبعاد ((علم الكلام الجديد)) ومفهومه

لا يظهر إشكالٌ في إلحاق المسائل الجديدة واستيعابها في إطار المنظومة الموروثة لعلم الكلام؛ بحيث متى ما انضمت مسائل أخرى لعلم الكلام تجدد هذا العلم من باب تنزيل القواعد على جزئياتها؛ كما هو رأي فريق من العلماء، فإنَّ جهة الوحدة - حسب رأيهم - ما زالت هي ((المعلوم من حيث... إلخ)) لم تتغير، وإنما الإشكال فيما ذهب غيرهم إلى أنَّ مفهوم تجديد علم الكلام أو ما يُسمى بـ ((علم الكلام الجديد)) لا يقتصر على ضم مسائل جديدة فحسب، وإنما يتسع ليشمل التجديد في أجزاء العلوم ((المباديء والمسائل والموضوعات)) يعني التجديد يقع في :

١- ذات المسائل ٢- والغايات كما يسميه بعض المعاصرين بـ ((الأهداف))،

٣- وتجديد المناهج؛ أي الطرق والأساليب، ٤- واللغة، ٥- والمباني والهندسة المعرفية^(٣٨).

وبالمآل تغيّرت جهة الوحدة وأخذت هويةً أخرى غير التي تحدّث عنها البحث من كونها ((الذات الإلهية أو الموجود أو المعلوم))؟ إلى ما هو أبعد حسب وجهة نظر هذا الفريق، فـ((التجديد في ذات المسائل)) يعني تولّد مسائل جديدة وضُمها إلى الدائرة الكلامية، نتيجة للشبهات المستحدثة، وحاجة دفع الشبه وردها عن الإسلام، الأمر الذي يعده هذا الفريق نمواً وتطوراً لعلم الكلام نفسه، وإلا ما وجه كونه جديداً؟

وهذا المفهوم بهذه الصياغة لا يمكن احتسابه ((علم كلام)) فضلاً عن كونه ((جديداً))؛ لما فيه من الثغرات والمشاكل الكثيرة التي يجب الإجابة عنها.

فإنّه لا يتضمن رسم حدود دقيقة بين الكلام وفلسفة الدين.
وأنه يخلط بين ((الكلام الجديد))، والإلهيات المسيحية الحديثة.
ومن الثغرات أنه يتناول بعض الفروع الفقهية مما يجعل تنظيم جهة وحدة له أمراً يحتاج إلى مهارة
عصرنا كمهارة إمام الحرمين والغزالي والنقّازاني والسيد الشريف الجرجاني في تلك الأعصار، الأمر الذي
عشقنا رؤية مثلهم -رحمهم الله - وأنى مثلهم !؟
ومنها عدم القدرة على تحديد مؤسسه من هو ؟ فلا يمكن القفز على حقائق التأريخ وإدعاء شخص
معين أنه هو المؤسس، فهي ما زالت جهود مجموعة علمية جريئة تتطرق في بيئة تتوفر على العناصر
والمقومات الضرورية لاستنبات الفكرة ونموها.

فهو ما زال في طور البناء، ولذا تنوعت الإجهادات، في بيان هويته، والكشف عن أسسه ومركزاته.
الفرع الثالث : مسائل ((علم الكلام الجديد)) وجهة وحدته الذاتية
بدأت المحاولات في بث هذا المصطلح للمرة الأولى في كتاب ألفه العالم الهندي المسلم (شبلي
النعمانى) ^(٣٩) المتوفى سنة ١٣٣٢ هـ وأسماه ((علم الكلام الجديد)) ^(٤٠)، ورغم هذه البداية فليس ثمة دليل
على أن (شبلي النعماني) هو أول من نحت هذا المصطلح، الذي أضحى عنواناً للإتجاه الحديث في إعادة
بناء علم اصول الدين، لكنه كان من أوائل الداعين إلى تجديد علم الكلام، بغية الرد على الشبهات الحديثة،
والدفاع عن الشريعة المقدسة، فقد ذكر (شبلي النعماني) في مطلع كتابه ^(٤١) هذا أن علم الكلام القديم يعنى
ببحث العقائد الاسلامية؛ لأنَّ شبهات الخصوم كانت تركز على العقائد فقط، بينما يجري التأكيد هذا اليوم
على الابعاد الاخلاقية والتاريخية في الدين، وتتمحور الشبهات حول المسائل الأخلاقية والقانونية من الدين،
وليس حول العقائد.

فإن الباحثين الاوروبيين يعتبرون الدليل الاقوى على بطلان الدين هي مسائل تعدد الزوجات،
والطلاق، والأسرى، والجهاد؛ وبناءً على ذلك سيدور البحث في ((علم الكلام الجديد)) حول مسائل من هذا
القبيل؛ إذ تعتبر هذه المسائل من اختصاصه، ولذا أدرج النعماني في هذا الكتاب مسائل جديدة مثل:

حقوق الانسان، وحقوق المرأة والإرث، والحقوق العامة للشعب، بجوار مباحث وجود الباري، والنبوة،
والمعاد، والتأويل، وغير المحسوسات كالملائكة والوحي وغيرها، والعلاقة بين الدين والدنيا.

وقد نحى نحو (النعمانى) محاولاً تكميل ما بدأ به بعض المفكرين منهم العالم الهندي المسلم وحيد
الدين خان في كتابه ((الإسلام يتحدى)) ^(٤٢)؛ حيث دعى إلى تجديد علم الكلام بأبعاده المتقدمة مراعيًا
النهضة الحديثة التي تحجج بها الملحدون في معارضة الإيمان بالله.



ومن مفكري العرب (فهمني جدعان) في كتابه ((أسس التقدم عند مفكري الإسلام في العالم العربي الحديث)) حيث بحث في نفس المضمون مع تغير الأسلوب تحت عنوان ((التوحيد المحرر))^(٤٣)، وغيره من المفكرين.

إذاً مسائل هذا العلم مزيج مركب من مسائل عقدية وفرعية، فما الجامع الذي يكون جهةً لوحدة تلك المسائل؛ أي ما الأمر الجامع الذي تتفق موضوعات مسأله بحيث به تُعَدُّ علماً واحداً وتُسَمَّى باسمٍ واحدٍ؟ إنَّ مَنْ دَعَى إلى تجديد في المسائل والمباني والغايات والموضوعات لم يُجِبْ على سؤال يُورِّدُهُ أيُّ باحثٍ، وهو ما هي جهة وحدته الذاتية ؟

لم يقف الباحث على أي نصٍ صريح من هذا الفريق رغم إلحاحهم المتكرر ومواقفهم المُصِرَّة على تجديد علم الكلام وإثبات الحاجة إليه.

إنَّ الحاجة إلى ردِّ خصوم الدين بشكل عام مطلب ديني أخلاقي لا يختلف فيه اثنان اتصفاً بادنٍ درجات الإنصاف والعقلانية في حق الإسلام العظيم، إلا أننا إذا جئنا إلى قواعد التدوين وضبط المسائل لا يمكن قبول الفوضى والعشوائية.

كما تمت الإشارة في أنَّه لا إشكال بضم مسائل لاحقة بمسائل سابقة يجمعها نفس الموضوع ولو بالتأويل لطالما اتحد السابق واللاحق في المباديء والأسس.

وهذا البحث يعالج في جملة مقاصده مسألة جهة الوحدة في علم الكلام التي هي ضمن دائرة تنظيم العلوم وضبطها وإحكام الدائرة المعرفية والهندسة النظرية لها، ولا سيما علم الكلام، وما أسموه ب ((علم الكلام الجديد)).

استشكل الباحث في أن هذا العلم:

إنَّ كان هويةً جديدةً، فلا بأس باستحداثها؛ لأنَّ توالد المسائل تفرضها الحاجة بحسب التطور والنمو المعرفي عند الإنسان.

ولأنَّ المضامين التي تحدثوا عنها مطلبٌ مهمٌّ سواء كانت عقدية كوجود الله تعالى أو فرعية كتعدد الزوجات، وأنَّ الغايات غاياتٌ راقيةٌ ومعالجةٌ للأمراض الفكرية الراهنة.

فقد يُقال : ليكن هوية مستقلة ما المانع ؟ بحيث لا تنتمي إلى علم الكلام الموروث بنفس أجزائه من الموضوعات والمباديء والمسائل ؟

ويمكن الإجابة عنه : كيف سيكون هويةً جديدةً وأنَّ بعض ما أسموه بـ ((علم الكلام الجديد)) هي مسائل كلامية مورثة، وجهة وحدتها الذاتية ((المعلوم من حيث يتعلق به إثبات العقائد)) دون البعض فكيف يستقل ؟

وإن لم يكن هويةً مستقلة، بل تطوُّراً لعلم الكلام الموروث؛ بحيث تكون العلاقة بينهما علاقة العموم والخصوص، والكل والجزء فلا ضير بوضع حدود فلسفية لذلك :

١- بأن تكون مسائل القديم جزءاً من مسائل الجديد؛ بناءً على أنَّ مسائل الاول عقائد وما يفضي إليها، ومسائل الثاني عقائد وفروع، فكل مسألة من الكلام المورث هي من الكلام الجديد من غير عكس.

٢- موضوع القديم أخص لكونه ((المعلوم من حيث يتعلق به إثبات العقائد)) لا مطلق المعلوم، فالقيد والمقيد هنا ملحوظ جملة واحدة، وموضوع الجديد أعم وهو ((المعلوم من حيث يتعلق به إثبات مسائل الدينية))؛ فلا شك بأعميته.

٣- غاية القديم إثبات العقائد ودفع الشبه عنها وهو جزء من غاية الجديد هو إثبات حقية المسائل الدينية بشكل عام ودفع الشبه عنها لا خصوص العقائد.

إن هذا التطور إذا لم يكن بهذه الحدود التي تم الإشارة إليها فلا يمكن قبوله.

خلاصة المبحث :

في موضوع علم الكلام ثلاثة أقوال :

١- موضوعه ذات الله تعالى وصفاته وذات الممكنات من حيث استنادها إلى الله تعالى.

٢- موضوعه الموجود من حيث كونه متعلقاً للمباحث الجارية على قانون الإسلام.

٣- موضوعه المعلوم من حيث تعلقه بإثبات العقائد الدينية.

والثالث هو المعتمد وما عليه التعويل، وهو الأعم الشامل لكثير من المسائل التي لا تخلو إما أن تكون عقيدة دينية أو وسيلة إليها.

٤- موضوع ما أسموه بـ ((علم الكلام الجديد)) : المعلوم من تعلقه بإثبات المسائل الدينية.

المبحث الثالث : أثر الخلاف في جهة الوحدة الذاتية على مناهج التصنيف لمتكلمي

أهل السنة.

المطلب الأول : أثر كون الموضوع ذات الله تعالى في المفهوم والمنهجية



وإنَّ أغلب كتب المغاربة والمصريين من شُرَّاح «السنوسيات» و«الخريدة» و«الجوهرة» وغيرها من الكتب قد صُنِّفَتْ على هذه الطريقة ^(٤٤)، وإن كان شُرَّاحها يُعرِّفون هذا العلم بتعريف دقيق لا يشيرون إلى أن موضوعه ((ذات الله... إلخ))، منهم العلامة الباجوري ^(٤٥)؛ حيث يصرِّح ويقول : ((وموضوعه: ذات الله تعالى من حيث ما يجب له وما يستحيل وما يجوز، وذات الرسل كذلك، والممكن من حيث إنه يتوصل به إلى وجود صانعه، والسمعيات من حيث اعتقادها)) ^(٤٦)، وقبله بسطور يعرفه بأنه : ((علم يقتدر به على إثبات العقائد الدينية مكتسب من أدلتها اليقينة)) ^(٤٧) من غير الإشارة إلى الموضوع.

وأما المنهجية فإنَّ أغلب مَنْ رَتَّبَ منهجيته في عرض مسائل العقيدة قد راعى الترتيب الإجمالي:
الإلهيات - النبوات - السمعيات.

المهم أن يُلاحَظ أن مدار البحث حول ذات الله وذات الممكنات من حيث استنادها إلى ذات الله تعالى وأن ما يتم بحثه وترتيبه بتسليط الضوء على هذا المحور؛ بمعنى أنَّ كلَّ مسألة موضوعها ذات الله أو ذات الانبياء والسمعيات فهي داخلة ضمن هذا المحور، دون ما عداه.

من عيوب هذه الطريقة :

عدم التعرض إلى مباحث الأمور العامة والجواهر والأعراض، و ما له نوع تعلق بها من اللواحق والفروع والمقابلات وما أشبه ذلك؛ كمباحث المعدوم والحال وأقسام الماهية والحركات والأجسام، أو على سبيل الحكاية لكلام المخالف قصداً إلى تزييفه؛ كبحت علة اليقين والآثار العلوية والجواهر المجردة أو على سبيل المبدئية بأن يتوقف عليه بعض المسائل فيذكر لتحقيق المقصود بأن لا يتوقف بيانه على ما ليس بيبين؛ كاشتراك الوجود واستحالة التسلسل وجواز كون الشيء قابلاً وفاعلاً وإمكان الخلاء وتناهي الأبعاد، فكل ذلك مطلوب، وليس نصّاً في الموضوع الذي هو ذات الله، فتضييق دائرة البحث وتقصير، وما يُطلب ذكره يكون مستطرداً.

المطلب الثاني : أثر كون الموضوع ((الموجود من حيث تعلقه بالعقائد)) في المفهوم والمنهجية

على صعيد المفهوم فهو : ((العلم الباحث عن أحوال الموجود من حيث تعلقه بإثبات العقائد الدينية)) ^(٤٨)؛ وكما هو واضح فإنَّ تقييد البحث بالموجود يجعله في سعة أكبر من نطاق المنهجية الأولى فإنها ناظرة إلى ما هو أعم مما يجب له تعالى وما يستحيل وما يجوز؛ كما هو شأن دائرة البحث في الأول إلى ما هو أوسع وأعم فإنه يبحث في إثبات العقيدة الإسلامية وفي إثبات ما هو وسيلة إليها.

مثالُهُ : إثبات الصانع، فهو عقيدة إسلامية.. أما ما هو وسيلة إليها فأمر كثير مثل : بيان أحوال الموجود، وتقسيمه إلى قديم ومحدث، وتقسيم الحادث منه إلى جوهر وعرض، وتقسيم العرض إلى ما يشترط فيه الحياة كالعلم والقدرة، وإلى ما لا يشترط كاللون والطعم، وتقسيم الجوهر إلى الحيوان والنبات والجماد.. وباين اختلافها، ويتعرض للقديم، فيثبت له نفي الكثرة وعدم التركيب؛ لتثبت الوحدة، وأنه يتميز عن المحدث بصفات تجب له، وأمور تستحيل عليه، وأحكام تجوز في حقه من غير وجوب أو امتناع، ويبين أن أصل الفعل جائز عليه، وأن العالم فعله جائز، فيفتقر بجوازه إلى محدث.

وفي النبوات : يتعرض إلى أنه تعالى قدر على بعث الرسل، وتصديقهم بالمعجزات، وأن هذا واقع، وحينئذ ينتهي تصرف العقل، ويأخذ في التلقي عن النبي صلى الله عليه وسلم في جميع ما أخبر به، وبهذه المنهجية سار أصحاب هذا الفريق ومنهم حجة الاسلام الغزالي (٤٩).

وما يُعابُ على هذه المنهجية - كما أشار إلى ذلك العلامة السعد التفتازاني - أنها قاصرة، فإن دائرة البحث ستكون ضيقة لا تشمل الحديث عن الوجود الذهني، وما تفرّع على الوجود الذهني كالحديث عن تفسير العلم بـ ((حصول صورة الشيء في العقل)) ، كما أنها لا تشمل البحث في ((الأحوال)) عند القائلين بها. فنطاق البحث عند اختيار ((الموجود)) موضوعاً لعلم الكلام - من أهل السنة وبعض المعتزلة - قاصرة؛ لما تقدم (٥٠).

المطلب الثالث : أثر كون الموضوع المعلوم في المفهوم والمنهجية

وهذا الفريق هم المحققون من المتأخرين ممن كتبوا وصنفوا على جعل موضوع علم الكلام وجهة وحدته الذاتية ((المعلوم من حيث تعلقه بإثبات العقائد الدينية)) (٥١)، فعلى صعيد المفهوم فهو : ((العلم الباحث عن المعلوم من حيث تعلقه بإثبات العقائد الدينية))، وهذا التعلق بالمعلوم متنوع، فإنه ربما يكون موجوداً أو معدوماً أو حالاً على رأي القائل بالأحوال، وبعبارة أخرى : ((العلم الباحث عن المفهومات الذهنية سواء كانت مصاديقها أموراً موجودة خارج العقل كالذات الإلهية والصفات الوجودية والانبياء والسمعيات، أو غير موجودة؛ كشيئية المعلوم والأحوال ووالخ مما هو وسيلة إلى العقائد الدينية)).

وبهذه الحالة يكون دائرة الخاطب به أوسع تشمل مسلمين وغيرهم ممن يتفق مع المسلمين في ثبوت حقائق الأشياء، فالمخاطب به كل عاقل، وتكون دائرة بحثه كبيرة تسع كل العقلاء إلا السوفسطائية (٥٢) فإنهم ليسوا عقلاء جزماً.



فعلى الصعيد المنهجي يُرى كتبُ المتأخرين من المحققين؛ كـ «المواقف» و «المقاصد» و «طوابع الإمام البيضاوي وشروحها» و «صحائف» السمرقندي، وكتب المتأخرين المختصرة التي سارت على هذا المنهج كـ «النسفية» و «العضدية» و «نونية قَوْلُ أحمد» وغيرها من الكتب المعتمدة عند أهل السنة كلها متقاربة الأسلوب تكاد تتفق في هيكلية التبويب ومثانة الخطاب، فإن التعرُّض يكون : للمعلوم والمفهوم وتقسيمه إلى ممكن وواجب وممتنع، وللممكن، فيتعرضون للماهية، ولتَعَيُّنِهَا، وللأحكام العقلية للماهيات كالوجوب والامتناع والإمكان، ثم التعرض لبحث القدم والحدوث، وللمحدثات الأمور العامة العارضة للموجودات، وأبحاثها : العلة والمعلول، ما يبني على استناد الممكنات ، الدور والتسلسل، الأعراض بدءاً بالوجود، الكم عرض يقبل القسمة لذاته، الأين للمكان، الكيف للزمان، بالإضافة.

ويتعرضون لأحكام الجواهر : أحكام الجزء الذي لا يتجزأ، وأحكام الأجسام، وتقسيم الجسم، المركبات التي لها مزاج، ولا نزاع في أن المدرك للكلية من الإنسان هو النفس، وبيان قوى النفس، وهذه أهم عناصر مفردات المناهج الكلامية عند المتأخرين مع زيادة ونقص حسب سعة التصنيف وحجمه ومثانته وما تفرَّع عليه بحسب الطاقة والإمكان.

المطلب الرابع : شكل منهجية ما يسمى بـ «علم الكلام الجديد».

وقد تقدم أنه ليس أمام الباحث إلا القول بأن جهة وحدته الذاتية وموضوعه هو ((المعلوم))، لكن هذه المرة لا يقتصر تعلقه على ((إثبات العقائد الدينية))، بل يتجاوز إلى ((إثبات المسائل الدينية)).

وعليه فلا شك أن الأثر المترتب والشكل المزمع وضعه وما ينبغي عليه ترسيم مفرداته بشكل رئيسي ستتنقسم إلى أجناسها قطعاً بأن تكون على قسمين : أصول وفروع أو ثلاثة أقسام : أصول وفروع وأخلاق، ثم ينقسم كل قسم بحسب ما استشكله خصوم الإسلام من مسائل أوردها الأعداء كمعارضات للتشكيك بهذا الدين العظيم، (فـ) شبلي النعماني) مثلاً قسّم كتابه «علم الكلام الجديد» إلى جزئين^(٥٣) : الأول كان في علم الكلام الموروث، والثاني كان في علم الكلام الجديد.

وهو بهذا يجيب على كثير من الأسئلة التي لا تختص بالعقائد، ويدفع كثيراً من الشبه، وليس الغرض استعراض مناهج ومفردات ما وضعه العلماء هنا، وإنما الغرض بيان الأثر المترتب على موضوع علم الكلام الجديد وشكله ومفرداته.

وبما أن توارد الشُّبُه وانتهاض المعارضات من قِبَل خصوم الإسلام لا تنتهي، فلا يمكن وضع منهجية لمفردات جميع الشبه بشكل الثابت، وإنما يكفي الإشارة إلى أقسامها الرئيسية وإلا فهي متجددة متزايدة لا تنتهي لطالما لم ينته أعداء الإسلام والمتأمرين على عقيدته.

خلاصة المبحث :

إنَّ القول بأن موضوع علم الكلام ((المعلوم من حيث يتعلق به إثبات المسائل الدينية)) أعلى كعباً من بقية الأقوال؛ لكون جهة الوحدة الذاتية هنا أعم، فينبني عليها دائرة أوسع في البحث والتبويب وشمول مسائل أكثر.

ويليه القول بأن موضوعه ((المعلوم من حيث يتعلق به إثبات العقائد الدينية))؛ لأنَّ نطاق البحث عندهم أقل؛ لعدم شمول الموضوع لكثير من مسائله الجديدة كالفروع والقيم الأخلاقية.

وأدنى منه درجة القول بأن موضوعه ((الموجود... إلخ))، وأخص منه القول الأخير القائل بأن موضوعه ((ذات الله... إلخ))، فلا شك أن هذا أخصها، والله أعلم.



الخاتمة

النتائج :

- ١- كل العلوم عبارة عن مسائل متكررة لابد من ضبطها للاستفادة منها، فلا بد من جهة جامعة تفضي جعلها علماً مستقلاً منضبطاً، وتلك الجهة الجامعة هي ((جهة الوحدة)).
- ٢- جهة الوحدة إما أن تكون ذاتية، وهي الموضوع، وإما عرضية وهي الغاية.
- ٣- جهة الوحدة الذاتية هي الموضوع وبها يحصل تمايز العلوم بعضها عن بعض.
- ٤- موضوع علم الكلام أو جهة وحدته الذاتية هي ((المعلوم من حيث يتعلق به إثبات العقائد الدينية)) المذهب المعتمد لا ينبغي المحيد عنه؛ لشموله أكثر المسائل التي نخطب بها العقول من الملل والمذاهب المخالفة، ولسعة منهجيته وجامعيتها للمسائل.
- ٥- الفرق الثلاثة التي اختلفت في اختيار موضوع علم الكلام، واختلافها ليس اختلافاً بحسب الحقيقة، وإنما هو تطوُّر للفكرة، فكل فرقة تأخذ بما أخذت التي قبلها وتزيد عليه، فتتوسع دائرة النظر العقلي، فيزداد قطعاً جمهور هذا العلم ويتسع نطاق بحثه.
- ٦- ما أسموه بـ ((علم الكلام الجديد)) خطوة مهمة، لكنها فنية ما زالت قيد التقدم، والوقت مبكر للحكم عليها إجمالاً وتفصيلاً؛ لكون مصادره ستكون أكثر من مصادر علم الكلام الموروث، فحاجة المشتغلين به إلى الأرضية الواسعة في البحث العميق في الإطلاع.
- ٧- ما أسموه بـ ((علم الكلام الجديد)) ينبغي ان يعامل على أنه امتداد لعلم الكلام الموروث وتطويراً له حتى ولو لزم ان يكون هوية مستقلة.
- ٨- وعلى التَّنَزُّلِ، فإنَّ كون ((علم الكلام الجديد)) علماً مدوَّناً مستقلاً، فإنَّ موضوعه وجهة وحدته الذاتية هي ((المعلوم من حيث يتعلق به إثبات المسائل الدينية))، لا العقائد فحسب وحينئذٍ يكون أعمَّ.

التوصيات :

١. أوصي الباحثين بالأخذ بنظرية ((تمايز العلوم بتمايز الموضوعات)) والاستفادة منها منهجاً فلسفياً بحثياً في كل مجالات الحياة، فمحل البحث هو الجهة الجامعة التي تجمع شتاته وتسهم في استخراج النتائج الصحيحة.
٢. أوصي أخوتي من الطلبة والباحثين أن لا يجعلوا هذا العلم الشريف أسير القواعد والقوانين الجامعية؛ لأنَّها أسيرة القوانين والأنظمة، وهي تدفع مشقة الإدارة ولا تلتفت إلى جودة التعليم والتعلم والتصويب نحو العلوم المهمة بالمقام الأول، وعليهم أن يخدموه داخل وخارج الدائرة

الجامعية؛ وذلك لشدة حاجته إلى مزيد الخدمة بالبحث والقراءة والتفتيش وجمع المصادر مما تضيق الدائرة الجامعية عنه.

٣. أوصي بدراسة العلوم الداعمة لعلم العقائد كالعلوم اللغوية وغيرها من العقلية والشرعية، فإن علم العقائد هو رئيس العلوم الشرعية وبه يحسن إسلام الإنسان، فلا بد من دراسة العلوم التي يتوقف البحث فيه عليها كالمنطق والامور العامة لاحوال الممكن بحسب وجوده الذهني والخارجي.

٤. ما أسموه ب ((علم الكلام الجديد)) لم يُقَتَّل بحثاً، فإنَّه ما زالت الإيرادات وأجوبتها منتهضة حوله، ينبغي تكرار المحاولات للوصول إلى نتائج أحكم.

المصادر والهوامش

- (١) وهي الموضوعات والمسائل والمبادئ، وسيأتي الحديث عنها. يُنظر : كشاف اصطلاحات الفنون، (٧/١).
- (٢) السعد: هو مسعود بن عمر بن عبد الله سعد الدين التفتازاني الإمام العلامة الشافعي، ولد بنفتازان (من بلاد خراسان) سنة (٧١٢هـ)، تقدم في الفنون، واشتهر ذكره، وطار صيته، وانتفع الناس بتصانيفه، له مؤلفات كثيرة أشهرها: (شرح العقائد النسفية)، توفي (رحمه الله) بسمرقند سنة (٧٩٣هـ). ينظر: بغية الوعاة للسيوطي، (٢/٢٨٥)؛ وشذرات الذهب، (٦/٣١٩-٣٢٢)؛ والأعلام، الزركلي، (٧/٢١٩-٢٢٨).
- (٣) شرح المقاصد في علم الكلام، (٧/١).
- (٤) كالعلامة السيد الشريف الجرجاني في شرح المواقف. يُنظر: المواقف، للإيجي، (١/٤٠).
- (٥) أشار إليها العلامة السيد الشريف الجرجاني في شرح المواقف. ينظر: المواقف، (١/٣٨).
- (٦) وهذا الغرض والغاية هي ما يسمونه المناطقة بـ (جهة الوحدة العرضية) التي تقابل (جهة الوحدة الذاتية) التي هي موضوع العلم وسياتي الحديث عنها إن شاء الله تعالى.
- (٧) وهذه النظرية تقوم على أساسها معاملة المسائل بأنها عبارة عن كثرة، وهذه الكثرة مضبوطة بأمرٍ كلي شامل لها جامع لشتاتها كما قال العلامة الفناري في شرحه لإيساغوجي في علم المنطق ما نصه : ((اَلْعِلْمُ أَنَّ مِنْ حَقِّ كُلِّ طَالِبٍ كَثْرَةُ تَضْبِطِهَا جِهَةً وَحْدَةً أَنْ يَعْرِفَهَا بِتِلْكَ الْجِهَةِ وَيُحْصِلَ الشُّعُورَ بِهَا قَبْلَ الشُّرُوعِ فِيهَا حَتَّى يَأْمَنَ عَنْ فَوَاتٍ شَيْءٍ مِمَّا يَغْنِيهِ وَصَرْفِ الْهِمَّةِ إِلَى مَا لَا يَغْنِيهِ، وَأَنْ يَعْرِفَ غَايَتَهَا ؛ لِيَزْدَادَ جِدًّا وَنَشَاطًا، وَلَا يَكُونَ سَعْيُهُ عَبَثًا وَضَلَالًا)). مقيد فناري (شرح إيساغوجي)، محمد بن حمزة الفناري، ص ٣.
- (٨) وهي (نظرية تمايز العلوم بتمايز الموضوعات)، و(نظرية تمايز العلوم بتمايز الغايات) و(نظرية المركب الاعتباري).
- (٩) ينظر : الصحاح تاج اللغة، (٢/٥٤٧)؛ وتاج العروس، (٩/٢٦٥) مادة : وحد.
- (١٠) ينظر: رسالة جهة الوحدة لمحمد أمين الشيرواني، ص ٣.
- (١١) محمد أمين بن صدر الدين الشرواني المتوفى: سنة ١٠٣٦هـ، عالمٌ في المعقولات و مفسر، نسبته إلى شروان (من نواحي بخارى) كانت إقامته بآمد (ديار بكر) وأقام مدة في الأستانة. له (حاشية = = على تفسير البيضاوي) لم تكمل، وشرح رسالة جهة الوحدة في المنطق. يُنظر : كشف الظنون، لحاجي خليفة (١/١٣٥٨)؛ والأعلام، (٦/٤١).
- (١٢) كما سبقت الإشارة بان المراد من العلم في هذا المقام هو المسائل.
- (١٣) وهي قسمٌ من الإضافة المعنوية عند النحاة وهي : مالم يكن المضاف بعضا من المضاف اليه ولا مطروفا له، وتكون على تقدير اللام. ينظر : حاشية العدوي على شذور الذهب، (٢/١٦٣).
- (١٤) رسالة جهة الوحدة، ص: ٣.
- (١٥) الأمر الاعتباري: هو ما يعتبره العقل من غير تحقق في الخارج - اي خارج العقل، والحكماء يسمون الأمور الاعتبارية معقولات ثانية وهي ما لا يكون لها في الخارج ما يطابقها ويحاذي بها نحو الذاتية والعرضية والكلية والجزئية العارضة

للأشياء الموجودة في الذهن وليس في الخارج ما يطابقها، وأما المعقولات الأولى فهي المفهومات المقصورة من حيث هي عارضة لموجود في الذهن.

(١٦) يُنظر : الاقتصاد في الاعتقاد، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥هـ)، ومعه السداد في الإرشاد إلى الاقتصاد في الاعتقاد للشيخ مصطفى عمران، مط: دار البصائر، ط: ١، لسنة ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م ص: ٣٣؛ وحاشية قره خليل التيراوي على رسالة محمد امين، ص: ٤٦؛ وحاشية عبد الله بن حسن على حاشية قول احمد، ص: ٤٢.

(١٧) حاشية عبد بن حسن الكانقري، ص: ٤٢ - ٤٣.

(١٨) ينظر : حاشية عبد بن حسن الكانقري، ص: ٤٢ - ٤٣.

(١٩) ينظر : رسالة جهة الوحدة، ص: ١٠.

(٢٠) حاشية عبد بن حسن الكانقري، ص: ٤٣.

(٢١) يُنظر : كشف اصطلاحات الفنون، (٦/١).

(٢٢) طاشكبرى زاده (٩٠١ - ٩٦٨هـ) : هو أحمد بن مصطفى بن خليل، عصام الدين، أبو الخير، الرومي، الحنفي، المعروف بطاشكبرى زاده. من تصانيفه: مفتاح دار السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، والشقائق النعمانية في علماء العثمانية، ينظر : شذرات الذهب، (١٢١/١).

(٢٣) مفتاح السعادة ومصباح السيادة (٢٠/٢).

(٢٤) السراج الأرموي (٥٩٤ - ٦٨٢ هـ = ١١٩٨ - ١٢٨٣ م) محمود بن أبي بكر بن أحمد، أبو التثاء، سراج الدين الأرموي أصله من (أرمية) من بلاد أذربيجان. قرأ بالموصل. له تصانيف، منها (مطالع الأنوار) في المنطق، شرحه كثيرون، و (التحصيل من المحصول) في الأصول وغيرها. ينظر : طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، (١٦٦/٧).

(٢٥) هو عبد الله بن عمر بن محمد بن علي، ناصر الدين، أبو سعيد، البيضاوي، الشيرازي، الشافعي، والبيضاوي نسبة إلى البيضاء قرية من عمل شيراز. من تصانيفه: (منهاج الأصول)، و (الغاية القصوى في دراسة الفتوى) وغيرها. ينظر : طبقات الشافعية الكبرى، السبكي (٥٩/٥) ؛ و البداية والنهاية، لابن كثير، (٣٠٩/١٣).

(٢٦) الأصبهاني أو الأصفهاني (٦٧٤ - ٧٤٩ هـ = ١٢٧٦ - ١٣٤٩ م) محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو التثاء، شمس الدين الأصفهاني، أو الأصبهاني ولد وتعلم في أصبهان، مات بالطاعون في القاهرة. من كتبه (التفسير)، و (تشديد القواعد) في شرح تجريد العقائد للنصير الطوسي، و (شرح فصول النسفي). ينظر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، للعسقلاني، (٨٥/٦) ؛ وبغية الوعاة، (٢٧٨/٢).

(٢٧) يُنظر : شرح المقاصد، (١٢/١) ؛ والنشر الطيب على شرح الشيخ الطيب، (٢٤١/١).

(٢٨) وهو الشيخ العلامة شمس الدين محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي (ت: ٦٩٠هـ)، ومن كتبه آداب البحث والمناظرة، التعريفات، عين النظر في علم الجدل، ينظر: مفتاح السعادة ومصباح السيادة، ص: ٢١٧٩.

(٢٩) المعارف شرح الصحائف للسمرقندي، (٣٥٦/١).



(٣٠) العلم الإلهي: هو علم بأحوال ما لا يفتقر في الوجودين، أي الخارجي والذهني، إلى المادة، ويسمى أيضا بالعلم الأعلى وبالفلسفة الأولى وبالعلم الكلّي وبما بعد الطبيعة وبما قبل الطبيعة، والبحث فيه عن الكمّيات المتّصلة والكيفيات المحسوسة والمختصّة بالكمّيات وأمثالها، مما يفتقر إلى المادة في الوجود الخارجي، وكذا البحث عن الصورة مع أن الصورة تحتاج إلى المادة في التشكّل. كشف اصطلاحات الفنون، (٥٣/١).

(٣١) ينظر: شرح المقاصد (١١/١).

(٣٢) المصدر نفسه.

(٣٣) الاقتصاد في الاعتقاد، ص ٣٣.

(٣٤) عضد الدين الإيجي (٧٠٨ - ٧٥٦ هـ) هو عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد عضد الدين الإيجي، الشيرازي الشافعي. ينسب إلى (إيج) بلدة بفارس من كورة دار أجرد. عالم مشارك في العلوم العقلية والمعاني والفقه وعلم الكلام. قاضي قضاة المشرق. من تصانيفه: "المواقف" في علم الكلام، و"شرح مختصر ابن الحاجب" في أصول الفقه، و"الفوائد الغياثية"، و"جواهر الكلام". ينظر: شذرات الذهب، (١٧٤/٦)؛ والدرر الكامنة (٣٢٣/٢)؛ والبدر الطالع، (٣٢٦/١).

(٣٥) ينظر: المواقف للإيجي، (٤٣/١)؛ وشرح المقاصد، (١٠/١).

(٣٦) السيد أحمد خان المولود سنة (١٨١٧م) يعدّه مؤيدوه بأنّه من أكبر رجال الإصلاح الإسلامي في القرن التاسع عشر الميلادي، وهو مؤسس جامعة عليكرة بالهند. نشأ في أسرة كان لها اتصال وثيق بالملوك المغول الذين حكموا الشبه القارة الهندية قبل الاحتلال البريطاني، توفي سنة (١٨٩٨م). ينظر:

https://data.bnf.fr/en/12049189/sayyid_ah_mad_k_h_a_n_/

(٣٧) محمد بن صفدر الحسيني، جمال الدين: يعدّه الزركلي بأنّه فيلسوف الإسلام في عصره، وأحد الرجال الأفاض الذين قامت على سواعدهم نهضة الشرق الحاضرة. ولد في أسعد آباد سنة (١٢٥٤هـ - ١٨٣٨م) وبرع في العلوم واخذ عنه محمد عبده وهو أشهر تلاميذه توفي في تركيا سنة (١٣١٥هـ - ١٨٩٧م). ينظر: الاعلام للزركلي (١٦٨/٦ - ١٦٩).

(٣٨) مقالة د. عبد الجبار الرفاعي، ص: ٢.

(٣٩) شبلي النعماني: باحث، من رجال الإصلاح الإسلامي في الهند. برهمني الأصل، اعتنق الإسلام جده الثالث عشر (سيوراج سنك) وتسمى سراج الدين. ولد شبلي في قرية (بندول) من أعمال (أعظم كره) سنة (١٢٧٤هـ - ١٨٥٨م) وتعلم في رامبور ولاهور وسهارنوبور، وحج فاتصل بكثيرين من رجال العلم وله مؤلفات في لغات عديدة، مما كتبه بالعربية (انتقاد تاريخ التمدن الإسلامي لزيدان - ط) و (الجزية - ط)، توفي سنة (١٣٣٢هـ - ١٩١٤م). ينظر: الاعلام للزركلي (١٥٥/٣).

(٤٠) طبع مجدداً في القاهرة في المركز القومي للترجمة سنة ٢٠١٢م بتقديم جلال السعيد الحفناوي.

(٤١) ينظر: علم الكلام الجديد، شبلي النعماني الهندي، ص: ١٥.

(٤٢) ينظر: ينظر: الإسلام يتحدّى وحيد الدين خان، ص: ٥.

- (٤٣) ينظر: أسس التقدم عند مفكري الإسلام في العالم العربي الحديث، د. فهمي جدعان، ص: ١٩١.
- (٤٤) يُنظر: حاشية الشيخ احمد الصاوي على شرح الخريدة البهية، ص ١٨، تحفة المريد شرح جوهره التوحيد، ص ٣٨؛ حاشية محمد بخيت المطيعي على شرح الخريدة ص ١٣- ١٤؛ والخلاصة السنية شرح متن السنوسية، ص ٢.
- (٤٥) ابراهيم بن محمد بن احمد الباجوري الشافعي شيخ الجامع الازهر. ولد في الباجور سنة (١١٩٨ هـ - ١٧٨٤ م) احدى قرى مديرية المنوفية بمصر، توفي رحمه الله سنة (١٢٧٧ هـ - ١٨٦٠ م). من تصانيفه: (تحفة البشر على مولد ابن حجر)، و(التحفة الخيرية على الفوائد الشنشورية) في الفرائض، و(تحفة المريد على جوهره التوحيد)، و(حاشية على الشمائل للترمذي)، و(حاشية على متن السمرقندية) في البيان. ينظر: معجم المؤلفين: (٨٤/١).
- (٤٦) تحفة المريد شرح جوهره التوحيد، ص: ٣٩ ومثله في: مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاشكبري زاده (٢٠/٢).
- (٤٧) المصدر نفسه، ص: ٣٨.
- (٤٨) يُنظر: شرح المواقف، (١/ ٤٣)؛ وشرح المقاصد، (١٠/١).
- (٤٩) يُنظر منهجية الإمام الغزالي من خلال فهرست كتاب الاقتصاد.
- (٥٠) ينظر: شرح المقاصد، (١٠ / ١).
- (٥١) هكذا يؤخذ من شرحي المواقف والمقاصد.
- (٥٢) السوفسطائية: هم الذين ينفون العلم وينفون حقائق الاشياء كلها وعدّوهم معاندين لما قد علموه بالضرورة وكذلك السوفسطائية الذين شكوا في وجود الحقائق وكذلك الذين قالوا منهم بان حقائق الاشياء تابعة للاعتقاد وصححوا جميع الاعتقادات مع تضادها وتناقضها وهذه الفرق الثلاث كلها كافرة لمعاندات العقول الضرورية، الفرق بين الفرق للبغدادى، ص ٣١١.
- (٥٣) ينظر: مقدمة كتاب علم الكلام الجديد للنعماني.

1315	Immigration and Literature in Olé Edvart Rølvaag's Giants of the Earth (1927) and Edith Maude Eaton's Mrs., Spring Fragrance (1912) Asst. Prof .Amel M. Jasim English Department / Tikrit University / College of Arts	1589-1610
1359	Investigate the difficulties of the Iraqi efl learners in understanding the figurative meaning of English idiomatic expressions Dr. Waleed Noaman Sabah Ministry of Education, Iraq	1611-1636
1420	A Historical Survey of the Language Functions in the 20th Century Linguistics Lect. Abdulateef Khaleel Ibrahim University of Samarra College of Education English Department	1637-1664
971	An Interpretational Study of MUST as a Modal of Necessity and Obligation in English with Reference to Arabic Asst. Prof. Mahmood Abbas Dawood (College of Education for Humanities / University of Tikrit) Lecturer: Hussein Khalaf Najim (College of Basic Education / University of Kirkuk)	1665-1692

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

 891	The effectiveness of mathematics lessons in educational television from the point of view of the third intermediate grade students Directorate of Education for Rusafa III Mortada Hassan Dhari Directorate of Education for Rusafa third	1441-1458
1350	Infrastructures of Upgrading the Artistic Curriculum from the point of View of the Teachers of the Fine Arts College at the University of Mosul Dr. Hadeel Subhi Ismael Department of Art Education/ College of Fine Art/University of Mosul	1459-1494
<i>The Language Subjects</i>		
1313	Re-configuring Reality and Dreams in Hansberry's A Raisin in the Sun, Hughes's "Harlem" and Brooks' "Kitchenette building" Asst.prof.Dr. Widad Allawi Saddam Ibn Sina University of Medical and Pharmaceutical Science College of Dentistry	1497-1510
1345	EFL University Students' Recognition of Confessional Expressions Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/Samarra University Layla Abdulqader English Department/ College of Education/ Samarra University	1511-1530
1353	The "Copula" in the syntax of the Hebrew language Its meaning, types and functions lecturer: Ahmed Jasim Mohammed University of Baghdad / College of Languages / Department of Hebrew	1531-1554
1351	The narrator,s art in the novel (EZ u Dalal)by (Sedki Horouri) Asst. lect. Mona Shaaban Najib lect.: Dildar Ibrahim Ahmed	1555-1588

 1311	The effect of the debate strategy on developing persuasive writing for fifth-grade students Dr. Idan Attia Samh Tikrit University	1269-1296
1347	The effect of the task-based learning model (TBL) on the achievement of second-grade intermediate students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education and develop their future thinking Dr. Saad Muhammad Khudair University of Nineveh / Continuing Education Center	1297-1336
1421	The Khaldounian influence on the contemporary political, social, and cultural thought Researcher :Taleb Abdul Jabbar Aldughim Aram Center for Research and Studies/ Istanbul	1337-1360
1411	The role of the Arab media in spreading the cultures of dialogue and tolerance with the other... Between reality and hope Dr. Adhraa Aywag King Abdulaziz University - Jeddah (Kingdom of Saudi Arabia)	1361-1380
584	Electronic ratification certification Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie General Directorate of Education / Nineveh Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati College of Law and Political Science/University of Diyala	1381-1408
1310	The Effectiveness of Writing Anxiety on Postgraduate University Students' Performance Fouad Hussein Ali Al-Qaysi English Department, College of Education for Humanities, Tikrit University Ibraheem Khalaf Saleh English Department, College of Education for Humanities, Tikrit University	1409-1440

 695	Matching space data with terrestrial data in determining the impact of air masses on Iraq's winter climate Assist. Prof. Dr. Ahmed Abdel Ghafour Khattab Tikrit University / College of Education for Human Sciences Researcher: Abdullah Dakhil Hassan Tikrit University / College of Education for Human Sciences	1111-1132
1293	Combating the behaviors and malpractices that cause the problem of noise pollution in the city of Mosul Dr. Nashwan Mahmoud Jassim College of Basic Education - Department of Geography- Human Geography - University of Mosul Dr. Hala Hassan Ahmed College of Basic Education - Department of Geography- Human Geography - University of Mosul	1133-1154
1166	The position of the Iraqi and Egyptian political parties on the ruling regime 1921-1945 (a comparative study) Researcher: Enas Hussein Gomaa Prof.Dr. Alaa Taha Yassin University of Samarra - college of Literature	1155-1172
1379	Hulagu read in his character Asst. lect. Ahmed Farhan Hussein University of Samarra, College of Arts Asst. lect. Hasan yahya farhan University of Samarra, College of Arts	1173-1192
<i>The Educational and social Sciences Subjects</i>		
1283	The effect of the strategy(find the error) on the acquisition of rhetorical concepts for the fifth literary grade students and the development of their inferential thinking Dr. Huda Hamid Mustafa / Open Educational College	1195-1230
1346	The effect of the numbered heads strategy on the achievement of second grade students Average in social studies and the development of their probing thinking Dr. Saad Mustafa Ali / Nineveh Education Directorate	1231-1268

1369	The Outline of Al- Salami 's Tārīkh 'ulama' Baghdad:as a Sample of the Scientific Links between Mosul and Baghdad Dr Hanan Abdulkaliq Ali Mosul Studies Centre	923-944
1174	Geographical analysis of the population concentration in Al-Hamdaniya district for the period 2013-2020 M.D. Muhannad Muhammad Hamid Department of Applied Geography / Kirkuk University / college of Literature	945-976
1261	Holding and Inheriting Positions in the Ur III Period Considering Seal Impressions Researcher: Hassanein Haydar Abdulwahed University of Mosul Prof.Dr. Moayed Mohammed Suleiman University of Mosul	977-1024
1338	The Development of Women's Education in The Republican era 1958-1963 Asst. lect. Ahmed Abdul Ghani Abdullah Al-Yuzbaki Nineveh Education Directorate	1025-1058
683	The role of the translation movement and its contributions to the transfer of Arab medical science to Europe Inst. Israa Saadi Abood Al-Samarraie University Of Samarra / College of Arts Asst. Lect. Noor Al-Huda Fayq Muhammed Al-Samarraie University Of Samarra / College of Arts Asst. Inst. Wasna'a Sai'di Abood Al-Samarraie Salah al-Din Education Directorate	1059-1082
1260	Efficiency of primary education services in the city of Samarra for the year 2020 Asst. lect. Bahaa El-Din Mohamed Shehab Ahmed Al-Samarrai Salah al-Din Governorate Education Directorate / Samarra Education Department	1083-1110

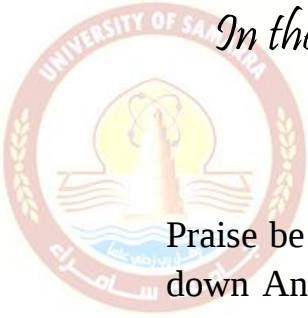
1043	The trend towards conservation agriculture in Salahuddin province and its impact on sustainable development Professor Dr. Abdul Karim Rashid Al Janabi College Faculty of Education, University of Samarra Asst. Prof.Dr. Adnan AttiehAl-Faraji Faculty of Arts - University of Tikrit	741-764
1218	The French Revolution and the position of the British government towards it until 1795 Asst. lect. Ayman Abdulkarim Mahmood University of Samarra/ College of Arts Prof. Dr. Adil Mohammed Hussain University of Samarra/ College of Education Prof. Dr. Alaa Taha Yaseen University of Samarra/ College of Arts	765-796
799	Andalusian external land roads Professor Dr. Salahudin Hussein Khudair Tikrit University - College of Education for Human Sciences Asst. lect.: Bassam Abdulhameed Hussein Ministry of Education - General Directorate of Education, Salah al-Din	797-816
1295	Soviet-Chinese relations 1917-1927 Ass.Prof. Haider Lazem Aziz University of Basra - College of Arts - Department of History	817-848
1336	The Islamic conquest of the Persian city of Tasters in the year 17 AH between challenges and results Dr. Shaimaa Hussein Ali / Education Faculty of Basic	849-866
1348	Climate models and their effectiveness in predicting future climate conditions Assistant Teacher: Rafea .K. Ibraheem Department of Geography / College of Education for Human Sciences/ Tikrit University	867-896
975	Population growth and areal expansion and its impact on the city of Hamdaniya (Qarah Qosh) Dr. Raed Ahmed Yousef Al-Jubouri The General Directorate of Education in Kirkuk Governorate	897-922

1460	 The Principles of Rational Inquiry Related to Every Intellectual Discipline in Islamic Thought: A Study on the “Principles of ‘ilm al-Kalam” Dr. Ali Mahmud Alomari Sultan Muhammad al-Fatih University: Istanbul	513-526
1312	Issues in the rulings on prayer during the calamities of epidemics (Covid 19 pandemic as a model) Dr. Salah Anwer Abed Iraqi Sunni Affairs	527-596
<i>The History and Geography Subjects</i>		
1296	Social effects resulting from epidemics in Algeria during the Ottoman era 1518-1830 AD Assis. Prof. Dr. Salwan Rashid Ramadhan General Directorate of Education of Salahuddin province	599-622
1200	Urban conditions in Samarra Abbasid until the Islamic conquest of Iraq Prof. Dr: Qasim Hassan Al-Shaman Al-Samurai University of Samarra - College of Education Dr. Zakria Hashim Ahmad Al- Khuder University of Samarra - College of Arts	623-650
1327	Italian administration in Libya 1931 - 1940 AD Asst. Prof.Dr. Hadi jabar Hasson Al – Ma’mory University of Samarra / College of Education Hawazin Ashraf Mahmood Hassan University of Samarra / College of Education	651-674
1451	Spatial variation of injuries, deaths and recovery cases of the covid-19 pandemic in Iraq for the year 2020 Prof. Dr. Hussein Alloon Ibrahim University Of Samarra / College of Education	675-704
1288	City Planning and Urban Distribution of Assyrian Capitals Dr. Munah Abd Alkareem Hussein Alqaisi College of Archaeology / University of Kufa	705-740

1368	Hadiths related to the loss of trust at the end of time, before the Hour of Resurrection (Study And Analysis) Assist. Prof. Dr. Khmees Dhari Abed University of Tikrit, College of Education for women, Quran and Islamic education Dept	331-358
1454	The point of subjective unity of theology and the impact of the dispute in it on the classification curricula for the creed scholars Assist. Prof. Dr. Taha Khaled Mohammed Arab University of Samarra / College of Education / Department of Quranic Sciences	359-382
1461	Religious dogmatism and its impact on Christianity View and analyze Dr. Anmar Ahmed Mohamed Sultan Mehmed Al-Fateh University / Istanbul – Turkey	383-410
1251	Andalusian external land roads Assist. Prof. Dr. Jasim Mohammed Hamid Ministry of Education / Directorate of Education, Ninawa Governorate	411-436
1272	The Sanhedrin and its importance in the Jewish community-descriptive study Assistant Lecturer: Bilal Muhammad Abbas Al-Issawi University Of Samarra - College of Islamic Sciences Assistant Lecturer: Essam Mahmoud Jassem University of Fallujah - College of Applied Sciences	437-460
1419	Cryptocurrency (Bitcoin) Between Sharia and the necessities of the times Dr. Assad Kamal Mohammmd Alhashmi Mardin Artuklu University	461-476
330	The story of the drowning of Pharaoh Between truth and illusion Professor Dr. Ahmed Mohamed Ahmed Salama University of Samarra - College of Islamic Sciences	477-512

1396	Quranic readings that the grammarians opposed in the nominative and the accusative nouns Dr. Sarah Abbas Farj University Of Samarra	163-180
1289	Representations of handicap in the novel Women of Saturn by Lutfia Al-Dulaimi Dr. Elham Abdelwahab Abdelkader Department of Arabic Language/ College of Education for Human Sciences/ University of Mosul	181-202
1259	The presumption of conformity and its impact on the meanings of the verses of similar verbal Asst. lect. Safarjal Shukur Khalaf Mahmud Kirkuk University / College of literature	203-228
1292	Sargon Paul's poem (The Dog's Pub) deconstructive readings Asst. prof.Dr. Sami naji swadi Arabic Department - College of Education University of Raparin	229-248
1301	Features of the grammatical thought of Al-Kafiji in his book, Explanation of the Expression in the Grammar of Expression Assis. Prof. Dr. Hadeel Abdel Halim Daood Al-Bakr University of Mosul - College of Education for Girls	249-278
<i>Al Sharia Subjects</i>		
957	The impact of the Sunnah on the discussions of the polytheists Dr. Bakr Mahmoud Alo Mahdi Al-Samarrai University of Samarra/ College of Education/ Department of Holy Quran Sciences Assist. Prof. Dr. Taha Khaled Mohamed Arab University of Samarra/ College of Education/ Department of Holy Quran Sciences	281-300
1403	The Choices of Imam Abu Al-Khattab Al-Kalothani in the Light of his Book Al-Hidaya on Matters of Purity and Prayer Asst. Prof.Dr. Ashjan Hameed Basi Iraqi University - College of Ladies - Jurisprudence Dept	301-330

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
	Changing the Second Consonant of (A'ib) into a Ya Dr. Faisal Ali Al-Mansour Umm Al Qura University	3-42
1335	Opinions of critics on the poetry of Al-Hateia Dr. Abdullah Jassim Hussain Muhammad Al Jumaili The General Directorate of Kirkuk Education	43-58
1373	Prose Intertextuality in the Poetry of Jassim Mohammed Jassim Asst. Prof.Dr. Khadeeja Adree Mohammed Ministry of Higher Education and Scientific Research - Tikrit University - College of Arts Asst. lect. Rushdi Talal Latif Ministry of Education - General Directorate of Education for Salah al-Din	59-86
1122	The phonetic significance of the Qur'anic comma in the feminist discourse Dr. Ghazi Faisal Mahdi Hamad General Directorate of Salah al-Din Education. Asst. lect. Suzan Mustafa Hussein College of Education for Girls - University of Mosul.	87-108
1306	The pilgrim stairs in the elegy of Ibn Wahboun (484 AH) Asst. Prof.Dr. Safaa Hussein Latif Karbala University/College of Islamic Sciences Asst.Lect. Basem Shaalan Khudair General Directorate of Education in Najaf	109-130
1337	Impairment and ugliness in poetry: an approach between Al-Asha and Baudelaire (a cultural study) Asst. lect. Iman Ghazi Ali Ministry of Education Asst. lect. Mawj Yousif Mohamad College of Islamic sciences – Iraqi University	131-162



In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Issue address

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

In a time when adherence to constants of all kinds became rare, and clinging to values became scarce

The Journal Sura man Raa continues its journey, adhering to what distinguishes it and establishing its feet in a land based on respectable controls and standards in all its aspects.

Whether it is in the quality of scientific research or the status and integrity of the arbitrators

Or in a department whose members are distinguished by commitment, professionalism and professionalism in their work

And the pioneer does not lie to his family

We thank Allah for his grace and from Him in our success and payment for what is good and giving .

Allah grants success.

مجلة سر من رأى

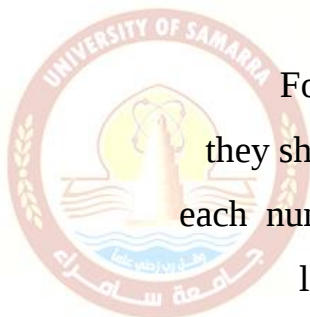
ISSN : 1813-1735 Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

ISSN 1813-1735
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf

ISSN : 1813 – 1735

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a



The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, The exact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

Editorial Board :



Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail

College of Arts / Menoufia University / Egypt

Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi

**College of Humanities and Social Sciences /
University IBN Khaldoun / Algeria**

Prof. Dr. Omar Muhammad Ali

College of Arts / Helwan University / Egypt

Asst. Prof. Dr. Afaf Hafez Shakir

College of Education / University of Samarra / Iraq

**Asst. Prof. Dr. Anwar Mahmoud
Masoud**

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Ashwaq Salem Ibrahim

College of Education / University of Samarra / Iraq

**Asst. Prof. Dr. Khaled Shukr
Mahmoud**

College of Arts / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban

College of Arts / Kuwait University / Kuwait

Asst. Prof. Dr. Maysam Bahaa Saleh

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Munther Kamel Ismail

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Murad Ahmed Khalaf

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Raad Sarhan Ibrahim

College of Education / University of Samarra / Iraq

**Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed
AL Qurani**

**College of Arabic Language / Umm Al Qura
University / Kingdom of Saudi Arabia**

Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan

College of Education / University of Samarra / Iraq

**Asst. Prof. Dr. Taha Khaled
Mohammed**

College of Education / University of Samarra / Iraq

Asst. Prof. Dr. Youssef Mazhar Ahmed

College of Education / University of Samarra / Iraq

Iect. Dr. Hisham Mahdi Star

College of Education / University of Samarra / Iraq

Iect. Dr. Riyad Khalil Hussein

College of Education / University of Samarra / Iraq

ISSN : 1813-1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 18. / No. 72. 17th Year. June / 2022A.D/ Dhul Qi'dah 1443AH

International code: ISSN 1813 – 1735

Deposit number in Iraqi national library and archives

Baghdad, 2341 year 2019

Editorial Board

Editor in Chief:	prof. Yaser Mohammad Salih	College of Education
Editing Manager:	Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf	College of Education
Arabic Proofreader:	lect. Dr. Hisham Sattar Mahdi	College of Education
English Proofreader:	Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan	College of Education
Administrative Affairs:	Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood	College of Education
Economy affairs:	Mr. Hassan Ali Hussin	College of Education

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 18. /No. 72. 17th Year.
March / 2022 A.D/ Dhul Qi'dah 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 1735